العهد القديم الذي اقتبس متّى منه

القسّ عيسى دياب*

المقدّمة

إنّ حضور العهد القديم في العهد الجديد واضح. يتضمّن كتاب العهد الجديد نحو مائتين وخمسين (٢٥٠) اقتباسًا لفظيًّا من العهد القديم، وإذا شملنا الاقتباسات غير المباشرة أو الجزئيّة، يقفز العدد إلى أكثر من ألف (١٠٠٠)[١]. من الواضح أنّ كُتّاب العهد الجديد كانوا يرغبون في الدلالة على الاستمراريّة بين العهد القديم والإيمان الذي ينادون به. وأعربوا عن اقتناعهم بأنّ الحدث المسيحانيّ تتميم لوعود العهد القديم.

غايتنا في هذا البحث التعرّف على العهد القديم الذي اقتبس منه كاتب إنجيل متّى النصوص التي أشار إليها بأنّها من الكتاب المقدّس العبريّ؛ وبوضوح أكثر، إلى أي مدى اعتمد الكاتب المتّاويّ على النصوص العبريّة على أو الترجمة السبعينيّة، وإلى أي مدى تمسّك بحرفيّة الاقتباس وسياقه ومضمونه؟

أودّ بداية أن أتبنّى شكلاً معيّنًا للعلاقة بين النصّ العبريّ الماسوراتيّ والنصّ اليونانيّ في السبعينيّة. وبما أنّه لا مجال في هذه الورقة لفتح هذا الموضوع الشائك، فإنّي أتبنّى الرأي القائل بأنّ النسخة العبريّة التي اعتُمدت أصلاً للترجمة السبعينيّة تختلف عن النسخة العبريّة التي تطوّرت لتصبح أخيرًا النصّ الماسوراتيّ. أمّا مدى هذا الاختلاف فلا أحد يستطيع أن يحدده.

* القسّ عيسى دياب يحمل شهادات دكتوراه في اللاهوت والتاريخ والدراسات الإسلاميّة والعلوم الدينيّة والفيلولوجيّا البيبليّة. هو أستاذ في عدد من الجامعات ويعمل مستشارًا في ترجمة الكتاب المقدّس لدى الاتحاد الدوليّ لجمعيّات الكتاب المقدّس العالميّ.

(١) Hulitt GLOER in http://www.studylight.org/dic/hbd/view.cgi?number=T4699 / 19/12/2010.

من أجل التوصل إلى هذه الغاية والإجابة على الأسئلة المطروحة، سأحاول، أوّلاً، أن أحدّد أنواع الاقتباسات وأشكالها الأدبيّة؛ ثم أضع، ثانيًا، جدولاً بالاقتباسات المتّاويّة اللفظيّة من العهد القديم التي اعتمدت عليها في دراستي هذه وأرفقه بملاحظات توضيحيّة، حتّى أصل، ثالثًا، إلى التحليل ومحاولة تحديد النسخة الأصليّة التي اقتبس منها الكاتب المتّاويّ نصوصه أو عاد إليها في إنجيله.

أوّلاً: الأشكال الأدبيّة للاقتباسات المتّاويّة من الكتاب المقدّس العبريّ واستخداماتها

١. الأشكال الأدبيّة للاقتباسات

نقدّم في ما يلي أهمّ أشكال اقتباسات العهد الجديد، ونركّز بشكل خاصّ على الاقتباسات المتّاويّة:

أوّلاً: يتقدم الاقتباسَ تعبيرٌ نمطيٌّ يتضمّن فِعْلَ «القول» أو «الكتابة»، مثل: «كما قال الكتاب» (يو ٧: ٣٨)؛ «ماذا يقول الكتاب» (غل ٤: ٣٨)؛ «مكتوب» (مت ٢: ٥؛ مر ١: ٢؛ رو ١: ١٧؛ ٣: ١٠؛ ١٠: ١٥)؛ «لكي يتمّ ما قيل» (مت ١: ٢٢؛ ٢: ١٥؛ ٢: ٢٣؛ ١٢: ١٧؛ ٢١: ٤). وإليكم بعض الأمثلة على هذا الشكل من أسفار أخرى: «ليتمّ قول» (أشعيا) (يو ١٢: ٣٨)؛ «تمّ ما قيل» (مت ٢: ١٧)؛ «قيل» (مت ٣: ٣)؛ «يقول» (الله) (رو ٩: ٢٥)؛ «قال الله» (٢كو ٦: ١٦)؛ «يقول» (أشعيا، داود، موسى) (رو ١٠: ١٦؛ ١٠: ٢١؛ ١٠: ١٩–٢٠؛ عب ٤: ٧).

ثانيًا: توجد اقتباسات مركّبة تضمّ مقاطع من كتب وأجزاء مختلفة من العهد القديم، مثلاً: رو ١١: ٨–١٠ يقتبس من «التوراة» (تث ٢٩: ٤)؛ و«الأنبياء» (أش ٢٩: ١٠)؛ و«الكتابات الأخرى» (مز ٦٩: ٢٢–٢٣). تأتي الاقتباسات المركّبة أحيانًا لدعم تفسير معيّن، مثل الاقتباسات من أشعيا (أش ٥٣: ١؛ ٦: ٩–١٠) في يو ١٢: ٣٨–٤٠؛ رو ٩–١١، وهو تقليد يهوديّ مؤسّس على تث

١٩: ١٥: «على فم شاهدين أو ثلاثة...». وموضوع «حجر عثرة» المنصوص عنه في رو ٩: ٣٣ (مؤيَّد باقتباسين من أش ٨: ١٤ و٢٨: ١٦)؛ وفي في ١ بط ٢: ٦–٩ (مؤيَّد بثلاثة اقتباسات: أش ٨: ١٤ و٢٨: ١٦؛ مز ١١٨: ٢٢) خير شاهد على ما نقول.

ثالثًا: اقتباسات تكاد لا تُعرف لأنّها منسوجة مع النصّ بدون أيّ إشارة إلى أنّها اقتُبست من مكان آخر؛ مثلاً: يقتبس بولس تك ١٥: ٦ في طرحه موضوع إبراهيم في غل ٣: ٨ دون أيّ إشارة تميّز الاقتباس.

رابعًا: تلميح غير واضح إلى نصّ من العهد القديم تأتي في سياق نصّ من العهد الجديد؛ مثلاً: يوجد، في مشهد التجلّي (مت ١٧) ثلاثة عناصر هي ثلاثة اقتباسات من العهد القديم: «هذا هو ابني» (مز ٢: ٧)؛ «الذي به سررت» (أش ٤٢: ١)؛ و«له اسمعوا» (تث ١٨: ١٥).

٢. استخدامات الاقتباسات

لجأ كتّاب العهد الجديد إلى نصوص العهد القديم واستحضروها في كتاباتهم من أجل أربعة أغراض على الأقلّ:

١. ليبرهنوا أنّ يسوع المسيح هو تحقيق القصد الإلهيّ والشهادة النبويّة المنصوص عنهما في العهد القديم (رو ١: ٢؛ مت ٤: ١٤؛ ١٢: ٧–٢١؛ ٢١: ٤–٥)؛

٢. كتعليم أخلاقيّ ذي سلطة جدير بأن تخضع له الجماعة المسيحيّة (رو ١٣: ٨–١٠؛ ٢ كو ١٣: ١؛ أنظر ٢ تي ٣: ١٦–١٧)؛

٣. لتفسير بعض الأمور التي كانت قيد التداول أو بعض الأحداث الآنيّة (رو ٩–١١؛ رو ١٥: ٨–١٢)؛

٤. لدعم تفسيرٍ أو فكرةٍ ما، كون العهدِ القديم كلمةَ الله صاحبةَ السلطان (١كو ١٠: ٢٦؛ ١٤: ٢١؛ ١٥: ٥٥).

إنّ مقاربات كتّاب العهد الجديد، والجماعة المسيحيّة الأولى بشكل عامّ، للعهد القديم هي نفسها المقاربات التي كانت معروفة عند جماعة قمران، وفيلو الإسكندريّ، واليهوديّة الرابّينيّة التي ستبدأ مسيرتها بعد سنة ٧٠ م. أتت بعض الاقتباسات في العهد الجديد لتعني ما كانت تعنيه في العهد القديم ولتدعم تعليم هذا الأخير، مثلاً اقتباس مز ٧٨: ٢٤ في يو ٦: ١٣. تعكس بعض الاقتباسات طريقة تفسير العهد القديم في زمن العهد الجديد المبكر، والتي تدعى «المدراش». هذا الأخير هو استعراض لنصّ من الكتاب في سبيل إبراز أهمّيّته المعاصرة وصلاحيّته للتطبيق في ظرف معين. يقابله في أيّامنا علم الفسارة. من أهمّ الأمثلة على ذلك، استخدام تك ١٥: ٦ في رو ٤: ٣–٢٥؛ ومز ٧٨: ٤٢ في يو ٦: ١٣–٥٨.

استخدمت بعض نصوص العهد القديم كصور نموذجيّة لمثيلاتها في العهد الجديد. وبحسب هذه المقاربة يلمح كاتب العهد الجديد متشابهات بين أشخاص أو أحداث، أو أمور من العهد القديم، ومثيلاتها في عالمهم الذي يكتبون فيه. المتشابهات ليس بين الحدث الآنيّ والنصّ المكتوب سابقًا، بل مع الحدث نفسه الذي دوّنه النصّ. «الأنموذجيّة» هي أنّ كتّاب العهد الجديد يرون أنّ بعض الأحداث التي جرت في تاريخ إسرائيل القديم، كما هي مدوّنة في العهد القديم، تكشف مقاصد الله وطرقه بطريقة «أنموذجيّة» تجاه أشخاص في زمنهم؛ مثلاً، استخدام متّى لـ هو ١١: ١ (عبريّ ٢: ١٥) وكأنّه متشابهات بين رحلة يسوع إلى مصر (مت ٢: ١٣–١٥) ورحلة بني إسرائيل حين دعاهم الله ليخرجوا؛ فيسوع، في عيشه خبرة مصر هذه، هو إسرائيل الذي يجسّد الفداء في حادث خروجه من مصر.

في بعض الحالات، يعتمد فهم وتطبيق اقتباس العهد القديم على وجود وعي على السياق الأوسع للاقتباس في العهد القديم. والمقصود من استخدام الاقتباس لفت انتباه القارئ إلى سياقه الأوسع في العهد القديم أو الموضوع العامّ، ويمكن أن يشار إليه على أنّه «اقتباس مؤشّر». في اليهوديّة، في القرن الأوّل، حيث

كانت معروفة أجزاء كبيرة من الكتاب المقدّس عن ظهر قلب، جرت العادة أن يُقتبس بداية مقطع كتابيّ لإثارة ذهن القارئ وجذب انتباهه إلى المقطع كاملاً؛ فتكون البداية المقتبسة بمثابة المقطع كلّه حتّى لو لم يُذكر كلّه في الاقتباس. ويمكن الاطّلاع على مثال جيّد لهذا الاستخدام في رو ١–٣، حيث كان بولس يناقش كلاًّ من أمانة الله ومذنوبيّة البشريّة. في رو ٣: ٤، اقتبس بولس مز ٥١ :٤ لدعم نقطته الأولى. وتابع حجّته مع إشارة أخرى إلى شرّ الإنسان الذي هو، في الواقع، موضوع مز ٥١: ٥؛ لكنّه لم يشعر بالحاجة إلى اقتباس الآية، نظرًا إلى أنّه سبق ولمّح إلى تلك الجماعة المتآلفة مع النصّ الكتابيّ.

وأخيرا، هناك استخدام استعاريّ محدود لنصّ العهد القديم حيث يُنظر إلى النصّ كنوع من رمز يحمل اثنين من المعاني: الحرفيّ، على المستوى السطحيّ من المعنى؛ و معنى أعمق، كامن في النصّ، مثل غل ٤: ٢٢–٣١.

على الرغم من التشابه بين طرقهم في استخدام نصوص العهد القديم والطرق اليهوديّة في زمنهم، فإنّ كتّاب العهد الجديد فسّروا العهد القديم بطريقة جديدة تمامًا؛ فكتّاب العهد الجديد لم يكونوا يستخدمون أسلوبًا تفسيريًّا مختلفًا عن عمد، بل كانوا يكتبون من وجهة نظر لاهوتيّة مختلفة. كان كتّاب العهد الجديد مقتنعين أنّ المعنى الحقيقيّ للعهد القديم هو يسوع المسيح، وأنّه وحده يوفّر وسيلة لفهم ذلك. ويتحقّق التفسير الصحيح للعهد القديم من خلال قراءة مقاطع العهد القديم أو أحداثه في ضوء الحدث المسيحانيّ، في حين أنّ العديد من نصوص العهد القديم نقلت في العهد الجديد، وقد تمّ بالفعل قبولها كنصوص مسيانيّة (على سبيل المثال، مز ١١٠: ١)، أو يمكن اعتبارها مسيانيّة في ضوء حياة يسوع الفعليّة (مز ٢٢: ١، أش ٥٣ :١). للمسيحيّين في وقت مبكّر، كلّ الكتاب (العهد القديم) يجب أنّ يُفسّر في ضوء حقيقة المسيح لأنّ العهد القديم يشير إليه وحده (يو ٥: ٣٩). وباختصار، فإنّ كتّاب العهد الجديد اقتبسوا من العهد القديم أو أشاروا إليه، من أجل شرح كيف تحقّقت مقاصد الله، وكيف هي تتحقّق في يسوع المسيح.

ثانيًا: الاقتباسات المتّاويّة الحرفيّة

نذكّر بما قلناه سابقًا: هناك اقتباسات حرفيّة واقتباسات لتصرّف كبير وتلميحات إلى نصوص من الكتاب المقدّس العبريّ. وبما أنّنا لا نستطيع أن نتناول في هذه الدراسة المحدودة كلّ أشكال الاقتباسات لنبني على الشيء مقتضاه، اخترنا أن نتناول فقط الاقتباسات الحرفيّة أو اللفظيّة، كما تشير إليه العبارة المتّاويّة النمطيّة: «لكي يتمّ ما قيل بالنبيّ القائل»، وغيرها من المقدّمات للاقتباس.

نقدّم فيما يلي جدولاً بالاقتباسات المتّاويّة الحرفيّة من العهد القديم كما جاءت في إنجيل متّى (باليونانيّة)، مع نصّها المقابل من الكتاب المقدّس العبريّ في الماسوراتيّة وفي السبعينيّة، مع ترجمة النصوص كلّها إلى العربيّة. ثمّ نُتبع الجدول بتحليل بسيط للاقتباسات محاولين تحديد مصدر الاقتباس والإشارة إلى تعديل الاقتباس حيث توجد الحاجة.

أخيرًا نتكلّم عن مصدر أو مصادر الاقتباسات المتّاويّة وغرض كاتب متّى من اللجوء إلى هذه الاقتباسات.

١. الاقتباسات المتّاويّة من الكتاب المقدّس العبريّ

(أنظر الجدول التالي)

الاقتباسات المتّاويّة الحرفيّة من العهد القديم

	المرجع	نصّ الاقتباس في العهد الجديد		نصّ الاقتباس في النسخة الماسوراتيّة		نصّ الاقتباس في النسخة السبعينيّة	
		العربيّ (فانديك)	اليونانيّ UBS	العربيّ (فانديك)	العبريّ (الماسوراتيّة)	العربيّ (دياب)	اليونانيّ (السبعينيّة)
١	متّ ١: ٢٣ إش ٧: ١٤	«هُوَذَا **ٱلْعَذْرَاءُ** تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا، وَيَدْعُونَ ٱسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ»	Ἰδοὺ ἡ παρθένος ἐν γαστρὶ ἕξει καὶ τέξεται υἱόν, καὶ καλέσουσιν τὸ ὄνομα αὐτοῦ Ἐμμανουήλ.	هَا الصبيّة تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا وَتَدْعُو ٱسْمَهُ «عِمَّانُوئِيلَ».	הִנֵּה **הָעַלְמָה** הָרָה וְיֹלֶדֶת בֵּן וְקָרָאת שְׁמוֹ עִמָּנוּ אֵל:	هَا ٱلْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا وَتَدْعُو ٱسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ.	Ἰδοὺ ἡ παρθένος ἐν γαστρὶ ἕξει καὶ τέξεται υἱόν, καὶ καλέσουσιν τὸ ὄνομα αὐτοῦ Ἐμμανουήλ.
٢	متّ ٢: ٦ مي ٥: ٢	Καὶ σύ Βηθλεεμ, γῆ Ἰούδα, οὐδαμῶς ἐλαχίστη εἶ ἐν τοῖς ἡγεμόσιν Ἰούδα· ἐκ σοῦ γὰρ ἐξελεύσεται ἡγούμενος, ὅστις ποιμανεῖ τὸν λαόν μου τὸν Ἰσραήλ.	Καὶ σύ Βηθλέεμ, γῆ Ἰούδα, οὐδαμῶς ἐλαχίστη εἶ ἐν τοῖς ἡγεμόσιν Ἰούδα· ἐκ σοῦ γὰρ ἐξελεύσεται ἡγούμενος, ὅστις ποιμανεῖ τὸν λαόν μου τὸν Ἰσραήλ.	أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا، فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي ٱلَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ ...	وְאַתָּה בֵּית־לֶחֶם אֶפְרָתָה צָעִיר לִהְיוֹת בְּאַלְפֵי יְהוּדָה מִמְּךָ לִי יֵצֵא לִהְיוֹת מוֹשֵׁל בְּיִשְׂרָאֵל	وأنت، بيتَ لحم، بيت أفراته، صغيرة لكي تحظي باعتراف بين ألوف يهوذا؛ ومع ذلك يخرج واحد منك لي ليكون حاكم إسرائيل	Καὶ σύ, Βηθλεεμ οἶκος τοῦ Εφραθα, ὀλιγοστὸς εἶ τοῦ εἶναι ἐν χιλιάσιν Ιουδα· ἐκ σοῦ μοι ἐξελεύσεται τοῦ εἶναι εἰς ἄρχοντα ἐν τῷ Ισραηλ
٣	متّ ٢: ١٥ هو ١١: ١	مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ٱبْنِي.	Ἐξ Αἰγύπτου ἐκάλεσα τὸν υἱόν μου.	وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ٱبْنِي.	וּמִמִּצְרַיִם קָרָאתִי לִבְנִי	وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ أولاده.	καὶ ἐξ Αἰγύπτου μετεκάλεσα τὰ τέκνα αὐτοῦ.
٤	متّ ٢: ١٨ إر ٣١: ١٥ (ماسوراتية و٣٨: ١٥ (سبعينيّة)	صَوْتٌ سُمِعَ فِي ٱلرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.	Φωνὴ ἐν Ῥαμὰ ἠκούσθη, κλαυθμὸς καὶ ὀδυρμὸς πολύς· Ῥαχὴλ κλαίουσα τὰ τέκνα αὐτῆς, καὶ οὐκ ἤθελεν παρακληθῆναι, ὅτι οὐκ εἰσίν.	صَوْتٌ سُمِعَ فِي ٱلرَّامَةِ، نَوْحٌ، بُكَاءٌ مُرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.	קוֹל בְּרָמָה נִשְׁמָע נְהִי בְּכִי תַמְרוּרִים רָחֵל מְבַכָּה עַל־בָּנֶיהָ מֵאֲנָה לְהֻנָּחֵם עַל־בָּנֶיהָ כִּי אֵינֶנּוּ:	صَوْتٌ سُمِعَ فِي ٱلرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.	Φωνὴ ἐν Ραμα ἠκούσθη θρήνου καὶ κλαυθμοῦ καὶ ὀδυρμοῦ· Ραχηλ ἀποκλαιομένη οὐκ ἤθελεν παύσασθαι ἐπὶ τοῖς υἱοῖς αὐτῆς, ὅτι οὐκ εἰσίν.
٥	متّ ٢: ٢٣ ؟	ὅτι Ναζωραῖος κληθήσεται.	ὅτι Ναζωραῖος κληθήσεται.				
٦	متّ ٣: ٣ إش ٤٠: ٣–٥	صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ. ٱصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً	Φωνὴ βοῶντος ἐν τῇ ἐρήμῳ· Ἑτοιμάσατε τὴν ὁδὸν κυρίου, εὐθείας ποιεῖτε τὰς τρίβους αὐτοῦ.	صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ. قَوِّمُوا فِي ٱلْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا	קוֹל קוֹרֵא בַּמִּדְבָּר פַּנּוּ דֶּרֶךְ יְהוָה יַשְּׁרוּ בָּעֲרָבָה מְסִלָּה לֵאלֹהֵינוּ:	صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ. اصنعوا سبلَ إلهنا مستقيمة".	φωνὴ βοῶντος ἐν τῇ ἐρήμῳ Ἑτοιμάσατε τὴν ὁδὸν κυρίου, εὐθείας ποιεῖτε τὰς τρίβους τοῦ θεοῦ ἡμῶν·
٧	متّ ٤: ٤ تث ٨: ٣	οὐκ ἐπ᾽ ἄρτῳ μόνῳ ζήσεται ὁ ἄνθρωπος, ἀλλ᾽ ἐπὶ παντὶ ῥήματι ἐκπορευομένῳ διὰ στόματος θεοῦ ζήσεται ὁ ἄνθρωπος.	Οὐκ ἐπ᾽ ἄρτῳ μόνῳ ζήσεται ὁ ἄνθρωπος, ἀλλ᾽ ἐπὶ παντὶ ῥήματι ἐκπορευομένῳ διὰ στόματος θεοῦ.	لَيْسَ بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ ٱلرَّبِّ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ.	לֹא עַל־הַלֶּחֶם לְבַדּוֹ יִחְיֶה הָאָדָם כִּי עַל־כָּל־מוֹצָא פִי־יְהוָה יִחְיֶה הָאָדָם	لَيْسَ بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ ٱللهِ	Οὐκ ἐπ᾽ ἄρτῳ μόνῳ ζήσεται ὁ ἄνθρωπος, ἀλλ᾽ ἐπὶ παντὶ ῥήματι ἐκπορευομένῳ διὰ στόματος θεοῦ.
٨	متّ ٤: ٦ مز ٩١: ١١–١٢ (ماسوراتية) و٩٠:	ὅτι τοῖς ἀγγέλοις αὐτοῦ ἐντελεῖται περὶ σοῦ καὶ ἐπὶ χειρῶν ἀροῦσίν σε, μήποτε προσκόψῃς πρὸς λίθον τὸν πόδα σου.	ὅτι Τοῖς ἀγγέλοις αὐτοῦ ἐντελεῖται περὶ σοῦ καὶ ἐπὶ χειρῶν ἀροῦσίν σε, μήποτε προσκόψῃς πρὸς λίθον τὸν πόδα σου.	لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. ١٢ عَلَى ٱلْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ	כִּי מַלְאָכָיו יְצַוֶּה־לָּךְ לִשְׁמָרְךָ בְּכָל־דְּרָכֶיךָ: [12] עַל־כַּפַּיִם יִשָּׂאוּנְךָ פֶּן־תִּגֹּף בָּאֶבֶן רַגְלֶךָ:	لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. [١٢] عَلَى ٱلْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا،	ὅτι τοῖς ἀγγέλοις αὐτοῦ ἐντελεῖται περὶ σοῦ τοῦ διαφυλάξαι σε ἐν πάσαις ταῖς ὁδοῖς σου· [12]. ἐπὶ χειρῶν ἀροῦσίν σε, μήποτε προσκόψῃς πρὸς λίθον τὸν πόδα σου·

	(١١–١٢)			رِجْلَكَ			فِي أيِ وقت، تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ
٩	مت ٤: ٧ تث ٦: ١٦	οὐκ ἐκπειράσεις κύριον τὸν θεόν σου.	Οὐκ ἐκπειράσεις κύριον τὸν θεόν σου.	لَا تُحَرِّبُوا اَلرَّبَّ إِلَهَكُمْ	لَا تُحَرِّبِ اَلرَّبَّ إِلَهَكَ	لَا تُجَرِّبُوا اَلرَّبَّ إِلَهَكُمْ	Οὐκ ἐκπειράσεις κύριον τὸν θεόν σου
١٠	مت ٤: ١٠ تث ٦: ١٣	κύριον τὸν θεόν σου προσκυνήσεις καὶ αὐτῷ μόνῳ λατρεύσεις.	Κύριον τὸν θεόν σου προσκυνήσεις καὶ αὐτῷ μόνῳ λατρεύσεις.	اَلرَّبَّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ.	لِلرَّبِّ إِلَهِكَ **تَسْجُدُ** وَإِيَّاهُ **وَحْدَهُ** تَعْبُدُ	اَلرَّبَّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ	κύριον τὸν θεόν σου προσκυνήσεις καὶ αὐτῷ λατρεύσεις.
١١	مت ٤: ١٥–١٦ إش ٨: ٢٣– ٩: ١	[23] καὶ οὐκ ἀπορηθήσεται ὁ ἐν στενοχωρίᾳ ὢν ἔως καιροῦ τοῦτο πρῶτον ποίει, ταχὺ ποίει, χώρα Ζαβουλων, ἡ γῆ Νεφθαλιμ ὁδὸν θαλάσσης καὶ οἱ λοιποὶ οἱ τὴν παραλίαν κατοικοῦντες καὶ πέραν τοῦ Ιορδάνου, Γαλιλαία τῶν ἐθνῶν, τὰ μέρη τῆς Ιουδαίας. [1] ὁ λαὸς ὁ πορευόμενος ἐν σκότει, ἴδετε φῶς μέγα· οἱ κατοικοῦντες ἐν χώρᾳ καὶ σκιᾷ θανάτου, φῶς λάμψει ἐφ᾽ ὑμᾶς.	Γῆ Ζαβουλὼν καὶ γῆ Νεφθαλίμ, ὁδὸν θαλάσσης, πέραν τοῦ Ἰορδάνου, Γαλιλαία τῶν ἐθνῶν, ὁ λαὸς ὁ καθήμενος ἐν σκότει φῶς εἶδεν μέγα, καὶ τοῖς καθημένοις ἐν χώρᾳ καὶ σκιᾷ θανάτου φῶς ἀνέτειλεν αὐτοῖς.	[٢٣] وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لِلَّتِي عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ اَلزَّمَانُ اَلْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يُكْرِمُ اَلْأَخِيرُ طَرِيقَ اَلْبَحْرِ، عَبْرَ اَلْأُرْدُنِّ، حَلِيلَ اَلْأُمَمِ. [١] اَلشَّعْبُ اَلسَّالِكُ فِي اَلظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. اَلْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ اَلْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.	[٢٣] وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لِلَّتِي عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ اَلزَّمَانُ اَلْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، وَفِي اَلْأَخِيرِ يُكْرِمُ طَرِيقَ اَلْبَحْرِ، عَبْرَ اَلْأُرْدُنِّ، حَلِيلَ اَلْأُمَمِ. [١] اَلشَّعْبُ اَلسَّالِكُ فِي اَلظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. اَلْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ اَلْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.	[23] כִּי לֹא מוּעָף לָאֲשֶׁר מוּצַק לָהּ כְּעֶת הָרִאשׁוֹן הֵקַל אַרְצָה זְבֻלוֹן וְאַרְצָה נַפְתָּלִי וְהָאַחֲרוֹן הִכְבִּיד דֶּרֶךְ הַיָּם עֵבֶר הַיַּרְדֵּן גְּלִיל הַגּוֹיִם: [1] הָעָם הַהֹלְכִים בַּחֹשֶׁךְ רָאוּ אוֹר גָּדוֹל יֹשְׁבֵי בְּאֶרֶץ צַלְמָוֶת אוֹר נָגַהּ עֲלֵיהֶם:	[٢٣] وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لِلَّتِي عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ اَلزَّمَانُ اَلْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يُكْرِمُ اَلْأَخِيرُ طَرِيقَ اَلْبَحْرِ، عَبْرَ اَلْأُرْدُنِّ، حَلِيلَ اَلْأُمَمِ. [١] اَلشَّعْبُ اَلسَّالِكُ فِي اَلظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. اَلْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ اَلْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.
١٢	مت ٨: ١٧ إش ٥٣: ٤	οὗτος τὰς ἁμαρτίας ἡμῶν φέρει καὶ περὶ ἡμῶν ὀδυνᾶται	Αὐτὸς τὰς ἀσθενείας ἡμῶν ἔλαβεν καὶ τὰς νόσους ἐβάστασεν.	لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا	هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا	אָכֵן חֳלָיֵנוּ הוּא נָשָׂא וּמַכְאֹבֵינוּ סְבָלָם	هو يحمل خطايانا ويتألم من أجلنا
١٣	مت ٩: ١٣ هو ٦: ٧ (٦)	διότι ἔλεος θέλω καὶ οὐ θυσίαν	Ἔλεος θέλω καὶ οὐ θυσίαν·	إِنِي أريد رحمة لا ذبيحة	إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً	כִּי חֶסֶד חָפַצְתִּי וְלֹא־זֶבַח [2]	إني أريد رحمة لا ذبيحة
١٤	مت ١٠: ٣٥–٣٦ مي ٧: ٦	διότι υἱὸς ἀτιμάζει πατέρα, θυγάτηρ ἐπαναστήσεται ἐπὶ τὴν μητέρα αὐτῆς, νύμφη ἐπὶ τὴν πενθερὰν αὐτῆς, ἐχθροὶ ἀνδρὸς πάντες οἱ ἄνδρες οἱ ἐν τῷ οἴκῳ αὐτοῦ.	ἦλθον γὰρ διχάσαι ἄνθρωπον κατὰ τοῦ πατρὸς αὐτοῦ καὶ θυγατέρα κατὰ τῆς μητρὸς αὐτῆς καὶ νύμφην κατὰ τῆς πενθερᾶς αὐτῆς, [36] καὶ ἐχθροὶ τοῦ ἀνθρώπου οἱ οἰκιακοὶ αὐτοῦ.	لِأَنَّ اَلِابْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَاَلْبِنْتُ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا، وَأَعْدَاءُ اَلْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.	فَإِنِّي جِئْتُ لِأُفَرِّقَ اَلْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَاَلِابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَاَلْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. ٣٦ وَأَعْدَاءُ اَلْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ	لِأَنَّ اَلِابْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَاَلْبِنْتَ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا، وَاَلْكَنَّةَ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ اَلْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ كلهم.	כִּי־בֵן מְנַבֵּל אָב בַּת קָמָה בְאִמָּהּ כַּלָּה בַּחֲמֹתָהּ אֹיְבֵי אִישׁ אַנְשֵׁי בֵיתוֹ:
١٥	مت١١: ١٠ مل ٣: ١	ἰδοὺ ἐγὼ ἐξαποστέλλω τὸν ἄγγελόν μου, καὶ ἐπιβλέψεται ὁδὸν πρὸ προσώπου μου,	Ἰδοὺ ἐγὼ ἀποστέλλω τὸν ἄγγελόν μου πρὸ προσώπου σου, ὃς κατασκευάσει τὴν ὁδόν σου ἔμπροσθέν σου.	«هَأَنَذَا أُرْسِلُ مَلَاكِي فَيُهَيِّئُ اَلطَّرِيقَ أَمَامِي	هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي اَلَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ.	«هَأَنَذَا أُرْسِلُ مَلَاكِي فَيُهَيِّئُ اَلطَّرِيقَ أَمَامِي	הִנְנִי שֹׁלֵחַ מַלְאָכִי וּפִנָּה־דֶּרֶךְ לְפָנָי
١٦	مت ١٢: ١٨–٢١ أش ٤٢: ١–٤	Ιακωβ ὁ παῖς μου, ἀντιλήμψομαι αὐτοῦ· Ισραηλ ὁ ἐκλεκτός μου, προσεδέξατο αὐτὸν ἡ ψυχή μου· ἔδωκα τὸ πνεῦμά μου ἐπ᾽ αὐτόν, κρίσιν τοῖς ἔθνεσιν ἐξοίσει. [2] οὐ κεκράξεται οὐδὲ ἀνήσει, οὐδὲ ἀκουσθήσεται ἔξω ἡ φωνὴ αὐτοῦ. [3] κάλαμον τεθλασμένον οὐ συντρίψει καὶ λίνον καπνιζόμενον	Ἰδοὺ ὁ παῖς μου ὃν ᾑρέτισα, ὁ ἀγαπητός μου εἰς ὃν εὐδόκησεν ἡ ψυχή μου· θήσω τὸ πνεῦμά μου ἐπ᾽ αὐτόν, καὶ κρίσιν τοῖς ἔθνεσιν ἀπαγγελεῖ. [19] οὐκ ἐρίσει οὐδὲ κραυγάσει, οὐδὲ ἀκούσει τις ἐν ταῖς πλατείαις τὴν φωνὴν αὐτοῦ. [20] κάλαμον συντετριμμένον οὐ κατεάξει καὶ	هُوَذَا عَبْدِي اَلَّذِي أَعْضُدُهُ، مُخْتَارِي اَلَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ اَلْحَقَّ لِلْأُمَمِ. [٢] لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي اَلشَّارِعِ صَوْتَهُ. [٣] قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَقْصِفُ،	هُوَذَا فَتَايَ اَلَّذِي اَخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي اَلَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ اَلْأُمَمَ بِالْحَقِّ. [١٩] لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا	هَا عَبْدِي اَلَّذِي أَعْضُدُهُ، مُخْتَارِي اَلَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ اَلْحَقَّ لِلْأُمَمِ. [٢] لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي اَلشَّارِعِ صَوْتَهُ. [٣] قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَقْصِفُ،	הֵן עַבְדִּי אֶתְמָךְ־בּוֹ בְּחִירִי רָצְתָה נַפְשִׁי נָתַתִּי רוּחִי עָלָיו מִשְׁפָּט לַגּוֹיִם יוֹצִיא: [2] לֹא יִצְעָק וְלֹא יִשָּׂא וְלֹא־יַשְׁמִיעַ בַּחוּץ קוֹלוֹ: [3] קָנֶה רָצוּץ לֹא יִשְׁבֹּור וּפִשְׁתָּה כֵּהָה לֹא יְכַבֶּנָּה לֶאֱמֶת יוֹצִיא מִשְׁפָּט: [4] לֹא יִכְהֶה וְלֹא יָרוּץ	يعقوب عَبْدِي، سأعضده؛ إسرائيل مُخْتَارِي، نَفْسِي قبلته. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الحكم لِلْأُمَمِ. [٢] لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ صوته وَلَا

		يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي ٱلشَّوَارِعِ صَوْتَهُ. ٢٠ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ ٱلْحَقَّ إِلَى ٱلنُّصْرَةِ. ٢١ وَعَلَى ٱسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ ٱلْأُمَمِ.	λίνον τυφόμενον οὐ σβέσει, ἕως ἂν ἐκβάλῃ εἰς νῖκος τὴν κρίσιν. 21 καὶ τῷ ὀνόματι αὐτοῦ ἔθνη ἐλπιοῦσιν.	وَفَتِيلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ. إِلَى ٱلْأَمَانِ يُخْرِجُ ٱلْحَقَّ. ٤ لا يَكِلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ ٱلْحَقَّ فِي ٱلْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ ٱلْجَزَائِرُ شَرِيعَتَه.	עַד־יָשִׂים בָּאָרֶץ מִשְׁפָּט וּלְתוֹרָתוֹ אִיִּים יְיַחֵלוּ׃	يُسْمِعُ فِي الخارج صَوْتَهُ. ٣ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ. لكن إِلَى الحقيقة يُخْرِجُ الحكم. ٤ يشرق ولَا يَكِلُّ حَتَّى يقيم الحكم فِي ٱلْأَرْضِ، وباسمه تثق الأمم.	
١٧	مت ١٣: ١٤–١٥ أش ٦: ٩–١٠	تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا ٱلشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ، وَآذَانَهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا. وَغَمَّضُوا عُيُونَهُمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ.	Ἀκοῇ ἀκούσετε καὶ οὐ μὴ συνῆτε, καὶ βλέποντες βλέψετε καὶ οὐ μὴ ἴδητε. 15 ἐπαχύνθη γὰρ ἡ καρδία τοῦ λαοῦ τούτου, καὶ τοῖς ὠσὶν βαρέως ἤκουσαν καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς αὐτῶν ἐκάμμυσαν, μήποτε ἴδωσιν τοῖς ὀφθαλμοῖς καὶ τοῖς ὠσὶν ἀκούσωσιν καὶ τῇ καρδίᾳ συνῶσιν καὶ ἐπιστρέψωσιν καὶ ἰάσομαι αὐτούς.	آسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصِرُوا إِبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا. ١٠ غَلِّظْ قَلْبَ هَذَا ٱلشَّعْبِ وَثَقِّلْ أُذُنَيْهِ وَٱطْمُسْ عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.	שִׁמְעוּ שָׁמוֹעַ וְאַל־תָּבִינוּ וּרְאוּ רָאוֹ וְאַל־תֵּדָעוּ׃ 10 הַשְׁמֵן לֵב־הָעָם הַזֶּה וְאָזְנָיו הַכְבֵּד וְעֵינָיו הָשַׁע פֶּן־יִרְאֶה בְעֵינָיו וּבְאָזְנָיו יִשְׁמָע וּלְבָבוֹ יָבִין וְשָׁב וְרָפָא לוֹ׃	تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا ٱلشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ، وَآذَانَهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا. وَغَمَّضُوا عُيُونَهُمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ.	... Ἀκοῇ ἀκούσετε καὶ οὐ μὴ συνῆτε καὶ βλέποντες βλέψετε καὶ οὐ μὴ ἴδητε· 10 ἐπαχύνθη γὰρ ἡ καρδία τοῦ λαοῦ τούτου, καὶ τοῖς ὠσὶν αὐτῶν βαρέως ἤκουσαν καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς αὐτῶν ἐκάμμυσαν, μήποτε ἴδωσιν τοῖς ὀφθαλμοῖς καὶ τοῖς ὠσὶν ἀκούσωσιν καὶ τῇ καρδίᾳ συνῶσιν καὶ ἐπιστρέψωσιν καὶ ἰάσομαι αὐτούς.	تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. ١٠ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا ٱلشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ، وَآذَانَهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا. وَغَمَّضُوا عُيُونَهُمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ.
١٨	مت ١٣: ٣٥ مز ٧٨: ٢ سبع مز٧٧: ٢	ἀνοίξω ἐν παραβολαῖς τὸ στόμα μου, φθέγξομαι προβλήματα ἀπ᾽ ἀρχῆς.	سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمِي، وَأُذِيعُ أَلْغَازًا مُنْذُ ٱلْقِدَمِ.	أَفْتَحُ بِمَثَلٍ فَمِي. أُذِيعُ أَلْغَازًا مُنْذُ ٱلْقِدَمِ.	אֶפְתְּחָה בְמָשָׁל פִּי אַבִּיעָה חִידוֹת מִנִּי־קֶדֶם׃	سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمِي، . أُذِيعُ أَلْغَازًا مُنْذُ ٱلْقِدَمِ.	Ἀνοίξω ἐν παραβολαῖς τὸ στόμα μου, ἐρεύξομαι κεκρυμμένα ἀπὸ καταβολῆς [κόσμου].	سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ ٱلْعَالَمِ.
١٩	مت ١٥: ٤ خر ٢٠: ١٢	τίμα τὸν πατέρα σου καὶ τὴν μητέρα,	أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ	Τίμα τὸν πατέρα καὶ τὴν μητέρα,	כַּבֵּד אֶת־אָבִיךָ וְאֶת־אִמֶּךָ	أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ	Τίμα τὸν πατέρα σου καὶ τὴν μητέρα,	أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ
٢٠	مت ١٥: ٤ خر ٢١: ١٦	ὁ κακολογῶν πατέρα αὐτοῦ ἢ μητέρα αὐτοῦ τελευτήσει θανάτῳ.—	وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا.	Ὁ κακολογῶν πατέρα ἢ μητέρα θανάτῳ τελευτάτω.	וּמְקַלֵּל אָבִיו וְאִמּוֹ מוֹת יוּמָת׃	وَمَنْ لعن أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا.	Ὁ κακολογῶν πατέρα ἢ μητέρα θανάτῳ τελευτάτω.	وَمَنْ يَشْتِمْ أَبًا أَوْ أُمًّا فَلْيُمْتْ مَوْتًا
٢١	مت ١٥: ٨–٩ أش ٢٩: ١٣	Ἐγγίζει μοι ὁ λαὸς οὗτος τοῖς χείλεσιν αὐτῶν τιμῶσίν με, ἡ δὲ καρδία αὐτῶν πόρρω ἀπέχει ἀπ᾽ ἐμοῦ, μάτην δὲ σέβονταί με διδάσκοντες ἐντάλματα ἀνθρώπων καὶ διδασκαλίας.	يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا ٱلشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. ٩ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا ٱلنَّاسِ.	يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا ٱلشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. ٩ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا ٱلنَّاسِ.	لِأَنَّ هَذَا ٱلشَّعْبَ قَدِ ٱقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ ٱلنَّاسِ مُعَلَّمَةً.	יַעַן כִּי נִגַּשׁ הָעָם הַזֶּה בְּפִיו וּבִשְׂפָתָיו כִּבְּדוּנִי וְלִבּוֹ רִחַק מִמֶּנִּי וַתְּהִי יִרְאָתָם אֹתִי מִצְוַת אֲנָשִׁים מְלֻמָּדָה׃	يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا ٱلشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. ٩ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا ٱلنَّاسِ.	Ὁ λαὸς οὗτος τοῖς χείλεσίν με τιμᾷ, ἡ δὲ καρδία αὐτῶν πόρρω ἀπέχει ἀπ᾽ ἐμοῦ· μάτην δὲ σέβονταί με διδάσκοντες διδασκαλίας ἐντάλματα ἀνθρώπων.	يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا ٱلشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. ٩ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا ٱلنَّاسِ.
٢٢	مت ١٨: ١٦ تث ١٩: ١٥	καὶ ἐπὶ στόματος τριῶν μαρτύρων σταθήσεται πᾶν ῥῆμα.	عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَقُومُ ٱلْأَمْرُ.	عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَقُومُ ٱلْأَمْرُ.	עַל־פִּי שְׁנֵי עֵדִים אוֹ עַל־פִּי שְׁלֹשָׁה־עֵדִים יָקוּם דָּבָר׃	عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَقُومُ ٱلْأَمْرُ.	ἵνα ἐπὶ στόματος δύο μαρτύρων ἢ τριῶν σταθῇ πᾶν ῥῆμα·	لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
٢٣	مت ١٩: ٥ تك ٢: ٢٤	ἕνεκεν τούτου καταλείψει ἄνθρωπος τὸν πατέρα αὐτοῦ καὶ τὴν μητέρα αὐτοῦ καὶ προσκολληθήσεται πρὸς τὴν	لِذَلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِٱمْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ	Ἕνεκα τούτου καταλείψει ἄνθρωπος τὸν πατέρα καὶ τὴν μητέρα καὶ κολληθήσεται τῇ γυναικὶ αὐτοῦ, καὶ ἔσονται οἱ	עַל־כֵּן יַעֲזָב־אִישׁ אֶת־אָבִיו וְאֶת־אִמּוֹ וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד׃	لِذَلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِٱمْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ	لِذَلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِٱمْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ	مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِٱمْرَأَتِهِ.

-

				δύο εἰς σάρκα μίαν	וְיִהְיוּ֙ שְׁנֵיהֶ֣ם לְבָשָׂ֔ר		γυναῖκα αὐτοῦ, καὶ ἔσονται οἱ δύο εἰς σάρκα μίαν.
٢٤	مت ٢١: ٥ زك ٩: ٩	قُولُوا لابْنَةِ صِهْيَوْنَ: هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَحَشْفِ ٱبْنِ أَتَانٍ.	Εἴπατε τῇ θυγατρὶ Σιών· Ἰδοὺ ὁ βασιλεύς σου ἔρχεταί σοι πραὺς καὶ ἐπιβεβηκὼς ἐπὶ ὄνον καὶ ἐπὶ πῶλον υἱὸν ὑποζυγίου.	اِبْتَهِجِي جِدًّا يَا ٱبْنَةَ صِهْيَوْنَ، ٱهْتِفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِي إِلَيْكِ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ٱبْنِ أَتَانٍ.	גִּילִי מְאֹד בַּת־צִיּוֹן הָרִיעִי בַּת יְרוּשָׁלָ͏ִם הִנֵּה מַלְכֵּךְ יָבוֹא לָךְ צַדִּיק וְנוֹשָׁע הוּא עָנִי וְרֹכֵב עַל־חֲמוֹר וְעַל־עַיִר בֶּן־אֲתֹנוֹת:	اِبْتَهِجِي جِدًّا يَا ٱبْنَةَ صِهْيَوْنَ؛ ٱهْتِفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ؛ هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِي إِلَيْكِ عَادِلٌ وَمَعْلُولٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ.	Χαῖρε σφόδρα, θύγατερ Σιων· κήρυσσε, θύγατερ Ιερουσαλημ· ἰδοὺ ὁ βασιλεύς σου ἔρχεταί σοι, δίκαιος καὶ σῴζων αὐτός, πραὺς καὶ ἐπιβεβηκὼς ἐπὶ ὑποζύγιον καὶ πῶλον νέον.
٢٥	مت ٢١: ٩ مز ١١٨: ٢٥-٢٦	أُوصَنَّا لابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكٌ ٱلآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ! أُوصَنَّا فِي ٱلأَعَالِي!	Ὡσαννὰ τῷ υἱῷ Δαυίδ· Εὐλογημένος ὁ ἐρχόμενος ἐν ὀνόματι κυρίου· Ὡσαννὰ ἐν τοῖς ὑψίστοις.	مُبَارَكٌ ٱلآتِي بِٱسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.	אֲנָּא יְהוָה הוֹשִׁיעָה נָּא אֲנָּא יְהוָה הַצְלִיחָה נָּא: [26] בָּרוּךְ הַבָּא בְּשֵׁם יְהוָה בֵּרַכְנוּכֶם מִבֵּית יְהוָה:	אֲנָא יְהוָה הוֹשִׁיעָה נָּא אֲנָא יְהוָה הַצְלִיחָה נָּא: [26] בָּרוּךְ הַבָּא בְּשֵׁם יְהוָה בֵּרַכְנוּכֶם מִבֵּית יְהוָה:	ٱوصَنَّا يَا رَبُّ خَلِّصْ! آهِ يَا رَبُّ أَنْقِذْ! [٢٦] مُبَارَكٌ ٱلآتِي بِٱسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.	ὦ κύριε, σῶσον δή, ὦ κύριε, εὐόδωσον δή. [26] εὐλογημένος ὁ ἐρχόμενος ἐν ὀνόματι κυρίου· εὐλογήκαμεν ὑμᾶς ἐξ οἴκου κυρίου.
٢٦	مت ٢١: ١٣ أش ٥٦: ٧ و١ر ٧: ١١	بَيْتِي بَيْتَ ٱلصَّلاَةِ يُدْعَى، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ.	Ὁ οἶκός μου οἶκος προσευχῆς κληθήσεται, ὑμεῖς δὲ αὐτὸν ποιεῖτε σπήλαιον	...بِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ ٱلصَّلاَةِ يُدْعَى لِكُلِّ ٱلشُّعُوبِ)إش) هَلْ صَارَ هَذَا ٱلْبَيْتُ ٱلَّذِي دُعِيَ بِٱسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةَ لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَأَنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ (١ر).	כִּי בֵיתִי בֵּית־תְּפִלָּה יִקָּרֵא לְכָל־הָעַמִּים: הַמְעֻרַת פָּרִצִים הָיָה הַבַּיִת הַזֶּה אֲשֶׁר־נִקְרָא־שְׁמִי עָלָיו בְּעֵינֵיכֶם גַּם אָנֹכִי הִנֵּה רָאִיתִי נְאֻם־יְהוָה:	כִּי בֵיתִי בֵּית־תְּפִלָּה יִקָּרֵא לְכָל־הָעַמִּים: הַמְעֻרַת פָּרִצִים הָיָה הַבַּיִת הַזֶּה אֲשֶׁר־נִקְרָא־שְׁמִי עָלָיו בְּעֵינֵיכֶם גַּם אָנֹכִי הִנֵּה רָאִיתִי נְאֻם־יְהוָה:	لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ ٱلصَّلاَةِ يُدْعَى لِكُلِّ ٱلشُّعُوبِ (أش). هَلْ صَارَ هَذَا ٱلْبَيْتُ ٱلَّذِي دُعِيَ بِٱسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةَ لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَأَنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ (ار).	ὁ γὰρ οἶκός μου οἶκος προσευχῆς κληθήσεται πᾶσιν τοῖς ἔθνεσιν, μὴ σπήλαιον λῃστῶν ὁ οἶκός μου, οὗ ἐπικέκληται τὸ ὄνομά μου ἐπ' αὐτῷ ἐκεῖ, ἐνώπιον ὑμῶν; καὶ ἐγὼ ἰδοὺ ἑώρακα, λέγει κύριος.
27	مت ٢١: ١٦ مز ٨: ٣	مِنْ أَفْوَاهِ ٱلأَطْفَالِ وَٱلرُّضَّعِ هَيَّأْتَ تَسْبِيحًا	Ἐκ στόματος νηπίων καὶ θηλαζόντων κατηρτίσω αἶνον	مِنْ أَفْوَاهِ ٱلأَطْفَالِ وَٱلرُّضَّعِ أَسَّسْتَ حَمْدًا	מִפִּי עֹולְלִים וְיֹנְקִים יִסַּדְתָּ עֹז	مِنْ أَفْوَاهِ ٱلأَطْفَالِ وَٱلرُّضَّعِ أَسَّسْتَ حَمْدًا	ἐκ στόματος νηπίων καὶ θηλαζόντων κατηρτίσω αἶνον
٢٨	مت ٢١: ٤٢ مز ١١٧: ٢٢-٢٣	ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي رَفَضَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ ٱلزَّاوِيَةِ. مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!	Λίθον ὃν πεδοκίμασαν οἱ οἰκοδομοῦντες, οὗτος ἐγενήθη εἰς κεφαλὴν γωνίας· παρὰ κυρίου ἐγένετο αὕτη καὶ ἔστιν θαυμαστὴ ἐν ὀφθαλμοῖς ἡμῶν;	ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي رَفَضَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ ٱلزَّاوِيَةِ. [٢٣] مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.	אֶבֶן מָאֲסוּ הַבּוֹנִים הָיְתָה לְרֹאשׁ פִּנָּה: [23] מֵאֵת יְהוָה הָיְתָה זֹּאת הִיא נִפְלָאת בְּעֵינֵינוּ:	ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي رَفَضَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. [٢٣] مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.	ΛΙΘΟΝ ὃν ἀπεδοκίμασαν οἱ οἰκοδομοῦντες, οὗτος ἐγενήθη εἰς κεφαλὴν γωνίας· [23] παρὰ κυρίου ἐγένετο αὕτη καὶ ἔστιν θαυμαστὴ ἐν ὀφθαλμοῖς ἡμῶν.
٢٩	مت ٢٢: ٢٤ تث ٢٥: ٥	إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلاَدٌ، يَتَزَوَّجْ أَخُوهُ بِٱمْرَأَتِهِ وَيُقِمْ نَسْلاً لِأَخِيهِ.	Ἐάν τις ἀποθάνῃ μὴ ἔχων τέκνα, ἐπιγαμβρεύσει ὁ ἀδελφὸς αὐτοῦ τὴν γυναῖκα αὐτοῦ καὶ ἀναστήσει σπέρμα τῷ ἀδελφῷ αὐτοῦ.	إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ٱبْنٌ، فَلَا تَصِرِ ٱمْرَأَةُ ٱلْمَيْتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَاجِبِ أَخِي ٱلزَّوْجِ.	כִּי־יֵשְׁבוּ אַחִים יַחְדָּו וּמֵת אַחַד מֵהֶם וּבֵן אֵין־לוֹ לְאִ־תִהְיֶה אֵשֶׁת־הַמֵּת הַחוּצָה לְאִישׁ זָר יְבָמָהּ יָבֹא עָלֶיהָ וּלְקָחָהּ לוֹ לְאִשָּׁה וְיִבְּמָהּ:	إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ٱبْنٌ، فَلَا تَصِرِ ٱمْرَأَةُ ٱلْمَيْتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.	ἐὰν κατοικῶσιν ἀδελφοὶ ἐπὶ τὸ αὐτὸ καὶ ἀποθάνῃ εἷς ἐξ αὐτῶν, σπέρμα δὲ μὴ ᾖ αὐτῷ, οὐκ ἔσται ἡ γυνὴ τοῦ τεθνηκότος ἔξω ἀνδρὶ μὴ ἐγγίζοντι· ὁ ἀδελφὸς τοῦ ἀνδρὸς αὐτῆς εἰσελεύσεται πρὸς αὐτὴν καὶ λήμψεται αὐτὴν ἑαυτῷ γυναῖκα καὶ συνοικήσει αὐτῇ.
٣٠	مت ٢٢: ٣٢ خر ٣: ٦	أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟	Ἐγώ εἰμι ὁ θεὸς Ἀβραὰμ καὶ ὁ θεὸς Ἰσαὰκ καὶ ὁ θεὸς Ἰακώβ	أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ	אָנֹכִי אֱלֹהֵי אָבִיךָ אֱלֹהֵי אַבְרָהָם אֱלֹהֵי יִצְחָק וֵאלֹהֵי יַעֲקֹב	أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ	ἐγὼ εἰμὶ ὁ θεὸς τοῦ πατρός σου, θεὸς Αβρααμ καὶ θεὸς Ισαακ καὶ θεὸς Ιακωβ.

٣١	mat 22:37-39 tit 6:5 lu 19:18	Τὸν Κύριον τὸν Θεόν σου φοβηθήσῃ καὶ αὐτῷ λατρεύσεις καὶ τῷ ὀνόματι αὐτοῦ ὀμῇ.	Ἀγαπήσεις κύριον τὸν θεόν σου ἐν ὅλῃ τῇ καρδίᾳ σου καὶ ἐν ὅλῃ τῇ ψυχῇ σου καὶ ἐν ὅλῃ τῇ διανοίᾳ σου καὶ ἐν ὅλῃ τῇ ἰσχύι σου· καὶ τὸν πλησίον σου ὡς σεαυτόν.	فَتُحِبُّ ٱلرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ (تث) تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ (لا)	فَتُحِبُّ ٱلرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.	وְאָהַבְתָּ אֵת יְהוָה אֱלֹהֶיךָ בְּכָל־לְבָבְךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדֶךָ: וְאָהַבְתָּ לְרֵעֲךָ כָּמוֹךָ	فَتُحِبُّ ٱلرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ (تث) تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ (لا)	Καὶ ἀγαπήσεις κύριον τὸν θεόν σου ἐξ ὅλης τῆς καρδίας σου καὶ ἐξ ὅλης τῆς ψυχῆς σου καὶ ἐξ ὅλης τῆς δυνάμεώς σου. καὶ ἀγαπήσεις τὸν πλησίον σου ὡς σεαυτόν·
٣٢	mat 22:44 mz 110(سبعينيّة 109):1	Εἶπεν ὁ κύριος τῷ κυρίῳ μου Κάθου ἐκ δεξιῶν μου, ἕως ἂν θῶ τοὺς ἐχθρούς σου ὑποπόδιον τῶν ποδῶν σου.	Εἶπεν κύριος τῷ κυρίῳ μου, Κάθου ἐκ δεξιῶν μου, ἕως ἂν θῶ τοὺς ἐχθρούς σου ὑποκάτω τῶν ποδῶν σου;	قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي: ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ	قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي: ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ	נְאֻם יְהוָה	לַאדֹנִי שֵׁב לִימִינִי עַד־אָשִׁית אֹיְבֶיךָ הֲדֹם לְרַגְלֶיךָ	قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي: ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ	Εἶπεν ὁ κύριος τῷ κυρίῳ μου Κάθου ἐκ δεξιῶν μου, ἕως ἂν θῶ τοὺς ἐχθρούς σου ὑποπόδιον τῶν ποδῶν σου.
٣٣	mat 26:31 zk 13:7	πατάξατε τοὺς ποιμένας καὶ ἐκσπάσατε τὰ πρόβατα	Πατάξω τὸν ποιμένα, καὶ ιασκορπισθήσονται τὰ πρόβατα τῆς ποίμνης.	اِضْرِبِ ٱلرَّاعِيَ فَتَتَشَتَّتَ ٱلْغَنَمُ	أَنِّي أَضْرِبُ ٱلرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ ٱلرَّعِيَّةِ.	הַךְ אֶת־הָרֹעֶה וּתְפוּצֶיןָ הַצֹּאן	اِضْرِبِ ٱلرَّاعِيَ وَتَشَتَّتْ ٱلْغَنَمُ	πατάξατε τοὺς ποιμένας καὶ ἐκσπάσατε τὰ πρόβατα
٣٤	mat 27:9-10 zk 11:12-13	καὶ ἐρῶ πρὸς αὐτούς Εἰ καλὸν ἐνώπιον ὑμῶν ἐστιν, δότε στήσαντες τὸν μισθόν μου ἢ ἀπείπασθε· καὶ ἔστησαν τὸν μισθόν μου τριάκοντα ἀργυροῦς. [13] καὶ εἶπεν κύριος πρός με Κάθες αὐτοὺς εἰς τὸ χωνευτήριον, καὶ σκέψαι εἰ δόκιμόν ἐστιν, ὃν τρόπον ἐδοκιμάσθην ὑπὲρ αὐτῶν. καὶ ἔλαβον τοὺς τριάκοντα ἀργυροῦς καὶ ἐνέβαλον αὐτοὺς εἰς τὸν οἶκον κυρίου εἰς τὸ χωνευτήριον.	καὶ ἔλαβον τὰ τριάκοντα ἀργύρια, τὴν τιμὴν τοῦ τετιμημένου ὃν ἐτιμήσαντο ἀπὸ υἱῶν Ἰσραήλ, [10] καὶ ἔδωκαν4 αὐτὰ εἰς τὸν ἀγρὸν τοῦ κεραμέως, καθὰ συνέταξέν μοι κύριος.	وَأَخَذُوا ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ، ثَمَنَ ٱلْمُثَمَّنِ ٱلَّذِي ثَمَّنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، [10] وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ ٱلْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ	وְאֹמַר אֲלֵיהֶם אִם־טוֹב בְּעֵינֵיכֶם הָבוּ שְׂכָרִי וְאִם־לָא חֲדֵלוּ וַיִּשְׁקְלוּ אֶת־שְׂכָרִי שְׁלֹשִׁים כָּסֶף: [13] וַיֹּאמֶר יְהוָה אֵלַי הַשְׁלִיכֵהוּ אֶל־הַיּוֹצֵר אֶדֶר הַיְקָר אֲשֶׁר יָקַרְתִּי מֵעֲלֵיהֶם וָאֶקַּח שְׁלֹשִׁים הַכֶּסֶף וָאַשְׁלֵךְ אֹתוֹ בֵּית יְהוָה אֶל־הַיּוֹצֵר:	فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَٱمْتَنِعُوا. فَوَزَنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ. [13] فَقَالَ لِي ٱلرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى ٱلْفَخَّارِيِّ، ٱلثَّمَنَ ٱلْكَرِيمَ ٱلَّذِي ثَمَّنُونِي بِهِ». فَأَخَذْتُ ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى ٱلْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ.	فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَٱمْتَنِعُوا. فَوَزَنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ [13] فَقَالَ لِي ٱلرَّبُّ: أَلْقِهَا فِي الأتون وسأرى إن كانت معدنًا جيّدًا، كما أنا امتُحنت من أجلهم. فَأَخَذْتُ ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا فِي الأتون فِي بَيْتِ ٱلرَّبِّ.	καὶ ἐρῶ πρὸς αὐτούς Εἰ καλὸν ἐνώπιον ὑμῶν ἐστιν, δότε στήσαντες τὸν μισθόν μου ἢ ἀπείπασθε· καὶ ἔστησαν τὸν μισθόν μου τριάκοντα ἀργυροῦς. [13] καὶ εἶπεν κύριος πρός με Κάθες αὐτοὺς εἰς τὸ χωνευτήριον, καὶ σκέψαι εἰ δόκιμόν ἐστιν, ὃν τρόπον ἐδοκιμάσθην ὑπὲρ αὐτῶν. καὶ ἔλαβον τοὺς τριάκοντα ἀργυροῦς καὶ ἐνέβαλον αὐτοὺς εἰς τὸν οἶκον κυρίου εἰς τὸ χωνευτήριον.
٣٥	mat 27:35 mz 22(سبعينيّة 21):19	διεμερίσαντο τὰ ἱμάτιά μου ἑαυτοῖς καὶ ἐπὶ τὸν ἱματισμόν μου ἔβαλον κλῆρον.	**غير موجودة في النصّ اليونانيّ المستخدم هنا.**	يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.	ٱقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقَوْا قُرْعَةً	יְחַלְּקוּ בְגָדַי לָהֶם וְעַל־לְבוּשִׁי יַפִּילוּ גוֹרָל	يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.	διεμερίσαντο τὰ ἱμάτιά μου ἑαυτοῖς καὶ ἐπὶ τὸν ἱματισμόν μου ἔβαλον κλῆρον.
٣٦	mat 27:46 mz 22(سبعينيّة 21):2	Ὁ θεὸς ὁ θεός μου, πρόσχες μοι· ἵνα τί ἐγκατέλιπές με;	Ηλι ηλι λεμα σαβαχθανι; τοῦτ᾽ ἔστιν, Θεέ μου θεέ μου, ἱνατί με	إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي،	إِيلِي، إِيلِي، لَمَا شَبَقْتَنِي؟ أَيْ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟	אֵלִי אֵלִי לָמָה עֲזַבְתָּנִי	إِلَهِي، إِلَهِي، احضر معي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟	Ὁ θεὸς ὁ θεός μου, πρόσχες μοι· ἵνα τί ἐγκατέλιπές με;

٢. التحليل والملاحظات

أوردنا فقط الاقتباسات المتّاويّة «الحرفيّة» من العهد القديم، وتركنا جانبًا الأنواع الأخرى من الاقتباسات، ذلك لأنّ الاقتباسات الحرفيّة وحدها هي التي تدلّنا إلى المصادر التي أخذت منها. الملاحظات مرتّبة بحسب أرقام الاقتباسات الواردة في اللوائح أعلاه:

١. مت ١: ٢٣ هي اقتباس من أش ٧: ١٤؛ والنصّ مطابق لنصّ السبعينيّة المختلف عن نصّ الماسوراتيّة، والاختلاف مهمّ لاهوتيًّا: سبعينيّة = «العذراء»؛ ماسوراتيّة = «الصبية».

٢. مت ٢: ٦ هي اقتباس من مي ٥: ٢؛ والنصّ مطابق للماسوراتيّة والسبعينيّة، لكنّ متّى حذف «أفراته» من النصّ العبريّ، أو «بيت أفراته» من النصّ اليونانيّ.

٣. مت ٢: ١٥ هي اقتباس من هو ١١: ١؛ والنصّ مطابق للماسوراتيّة ومختلف عن السبعينيّة.

٤. مت ٢: ١٨ هي اقتباس من إر ٣١: ١٥؛ والنصّ مطابق للماسوراتيّة. النصّ موجود في السبعينيّة (٣٨: ١٥)، لكن من دون «وتأبى أن تتعزّى على بنيها».

٥. مت ٢: ٢٣ هي اقتباس من العهد القديم، لكن نجهل مصدره بالضبط. توجد اجتهادات عديدة بشأن المصدر وكلّها ذات موضوعيّة نسبيّة.

٦. مت ٣: ٣ هي اقتباس من أش ٤٠: ٣؛ والنصّ مطابق للسبعينيّة المختلف عن النصّ الماسوراتيّ بعض الشيء.

٧. مت ٤: ٤ هي اقتباس من تث ٨: ٣؛ والنصّ مطابق للسبعينيّة التي ترجمت «بكلّ ما يخرج من...،» كما في الماسوراتيّة، بـ«بكلّ كلمة تخرج...،» وهذا أوضح للمعنى برأينا.

٨. مت ٤: ٦ هي اقتباس من مز ٩١: ١١–١٢؛ مع اختلاف مع

الماسوراتيّة (حذف «لكي يحفظوك في كلّ طرقك»)، ومع السبعينيّة (حذف «لكي يحفظوك في كلّ طرقك» و«في أيّ وقت»). مصدرها إذًا نصّ عبريّ غير معروف أو أنّ كاتب الإنجيل هو من أجرى التغيير.

٩. مت ٤: ٧ هي اقتباس من تث ٦: ١٦؛ والنصّ مطابق للسبعينيّة، ومختلف عن الماسوراتيّة.

١٠. مت ٤: ١٠ هي اقتباس من تث ٦: ١٣ أو ١٠: ٢٠؛ والنصّ يختلف عن كلّ من الماسوراتيّة والسبعينيّة بينما كلاًّ الترجمتين متّفقتان (يستبدل متّى «تتّقي» بـ«تسجد» ويضيف «وحده»).

١١. مت ٤: ١٥–١٦ هي اقتباس من أش ٩: ١–٢ (عب والسبعينيّة ٨: ٢٣–٩: ١)؛ والنصّ مطابق لنصّ الماسوراتيّة ومختلف عن السبعينيّة.

١٢. مت ٨: ١٧ هي اقتباس من أش ٥٣: ٤؛ والنصّ مطابق للماسوراتيّة مع تصرّف بسيط من قبل كاتب الإنجيل.

١٣. مت ٩: ١٣ هي اقتباس من هو ٦: ٧ (٦)؛ والنصّ مطابق للماسوراتيّة المتطابقة مع السبعينيّة.

١٤. مت ١٠: ٣٥–٣٦ هي اقتباس من مي ٧: ٦؛ والنصّ مطابق للماسوراتيّة المتطابقة مع السبعينيّة، مع استبدال كلمة «الابن» بـ«الإنسان».

١٥. مت ١١: ١٠ هي اقتباس من مل ٣: ١؛ والنصّ مطابق للماسوراتيّة المتطابقة مع السبعينيّة، مع تغيير، بحيث أنّ القول الصادر عن الله والمتعلّق به في العهد القديم، يصبح، في العهد الجديد يتكلّم عن المسيح. وخلفيّة هذا التغيير هي أنّ الإنجيليّ رأى في القول الذي قيل عن الله في العهد القديم ما ينطبق على المسيح في العهد الجديد.

١٦. مت ١٢: ١٨–٢١ هي اقتباس من أش ٤٢: ١–٤؛ والنصّ مطابق لنصّ الماسوراتيّة، بشكل عامّ، مع شطب العبارة المكرّرة: «لَا يَكِلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ ٱلْحَقَّ فِي ٱلْأَرْضِ». آ٤ أقرب إلى السبعينيّة منها إلى الماسوراتيّة.

توجد فروقات كثيرة بين الماسوراتيّة والسبعينيّة، وكأنّ السبعينيّة مترجمة عن نصّ عبريّ مختلف عن النصّ الذي هو أصل الماسوراتيّة.

١٧.مت ١٣: ١٤–١٥ هي اقتباس من أش ٦: ٩–١٠؛ والنصّ مطابق لنصّ السبعينيّة. يختلف نصّ السبعينيّة عن الماسوراتيّة بحيث يضع مسؤوليّة قساوة القلب على الشعب. وقد أجرى المترجم هذا التغيير ربّما لغرض لاهوتيّ بحيث لا يكون الله هو المسؤول عن حالة قساوة القلب.

١٨.مت ١٣: ٣٥ هي اقتباس من مز ٧٨: ٢؛ والنصّ مطابق لنصّ الماسوراتيّة الذي هو مز ٧٧: ٢ في السبعينيّة من دون فروقات ذات شأن بين النصّين.

١٩.مت ١٥: ٤ هي اقتباس من خر ٢٠: ١٢؛ والنصّ مطابق لنصّ السبعينيّة المطابق بدوره لنصّ الماسوراتيّة.

٢٠.مت ١٥: ٤ب هي اقتباس من خر ٢١: ١٧؛ والنصّ مطابق لنصّ السبعينيّة المطابق بدوره لنصّ الماسوراتيّة.

٢١.متّى ١٥: ٨–٩ هي اقتباس من أش ٢٩: ١٣؛ والنصّ مطابق لنصّ السبعينيّة المختلف مع الماسوراتيّة فقط بالشكل.

٢٢.مت ١٨: ١٦ هي اقتباس من تث ١٩: ١٥؛ والنصّ مطابق لنصّ السبعينيّة المتفق مع نصّ الماسوراتيّة.

٢٣.مت ١٩: ٥ هي اقتباس من تك ٢: ٢٤؛ والنصّ مطابق لنصّ الماسوراتيّة الذي هو بدوره مطابق لنصّ السبعينيّة.

٢٤.مت ٢١: ٥ هي اقتباس من زك ٩: ٩؛ والنصّ مطابق للماسوراتيّة، وهو بدوره مطابق للسبعينيّة التي حذفت «ابن أتان».

٢٥.مت ٢١: ٩ هي اقتباس من مز ١١٨: ٢٥–٢٦؛ والاقتباس بتصرّف (انتقاء كلمات وزيادة كلمات) ومختلف عن الماسوراتيّة والسبعينيّة؛ بينما نصّ الماسوراتيّة مطابق لنصّ السبعينيّة.

٢٦.مت ٢١: ١٣ هي اقتباس من أش ٥٦: ٧ وإر ٧: ١١؛ الاقتباس جزئيّ من المصدرين: بانتقاء أجزاء وبتصّرف ليطابق المعنى الذي أراده الكاتب المتّاويّ، بينما نصّ الماسوراتيّة يطابق تمامًا نصّ السبعينيّة.

٢٧.مت ٢١: ١٦ هي اقتباس من مز ٨: ٣؛ والنصّ منقول حرفيًّا باليونانيّة من الترجمة السبعينيّة المطابق تمامًا لنصّ الماسوراتيّة.

٢٨.مت ٢١: ٤٢ هي اقتباس من مز ١١٨: ٢٢–٢٣؛ الاقتباس منقول حرفيًّا باليونانيّة عن نصّ السبعينيّة المطابق تمامًا لنصّ الماسوراتيّة.

٢٩.مت ٢٢: ٢٤ هي اقتباس من تث ٢٥: ٥؛ النصّ منقول بتصرّف كبير؛ فبينما نصّ العهد القديم يركّز على المرأة، يركّز النصّ المتّاويّ على الرجل؛ نَصَّا الماسوراتيّة والسبعينيّة متطابقان تقريبًا.

٣٠.مت ٢٢: ٣٢ هي اقتباس من خر ٣: ٦؛ والنصّ منقول حرفيًّا باليونانيّة عن نصّ السبعينيّة مع حذف كلمة «أبيك» من النصّ المتّاويّ، وهذا النصّ مطابق بدوره لنصّ الماسوراتيّة.

٣١.مت ٢٢: ٣٧–٣٩ هي اقتباس من تث ٦: ٥ ولا ١٩: ١٨؛ والنصّ مطابق لنصّ الماسوراتيّة، المطابق بدوره لنصّ السبعينيّة.

٣٢.مت ٢٢: ٤٤ هي اقتباس من مز ١١٠: ١ (السبعينيّة ١٠٩: ١)؛ والنصّ مطابق للنصّ الماسوراتيّ المطابق بدوره لنصّ السبعينيّة.

٣٣.مت ٢٦: ٣١ هي اقتباس من زك ١٣: ٧؛ والنصّ مقتبس من النصّ الماسوراتيّ بتصرّف ليناسب هدف القراءة المتّاويّة. نصّ الماسوراتيّة مختلف عن نصّ السبعينيّة بعض الشيء.

٣٤.مت ٢٧: ٩–١٠ هي اقتباس من زك ١١: ١٢–١٣؛ النصّ مقتبس بتصرّف كبير ليناسب القراءة المتّاويّة؛ النصّ الماسوراتيّ مختلف عن النصّ السبعينيّ.

٣٥.مت ٢٧: ٣٥ غير موجودة في النصّ اليونانيّ المستخدم بل في النصّ

المقبول، هي اقتباس من مز ٢٢: ١٩ (السبعينيّة ٢١: ١٩)؛ الاقتباس مطابق للنصّ الماسوراتيّ، وهذا الأخير مطابق لنصّ السبعينيّة.

٣٦.مت ٢٧: ٤٦ هي اقتباس من مز ٢٢: ٢ (السبعينيّة ٢١: ٢)؛ النصّ مطابق لنصّ الماسوراتيّة، وهذا الأخير مختلف عن السبعينيّة.

ثالثًا: مصادر هذه الاقتباسات

إنّ عبارة «مصادر» الواردة في العنوان أعلاه ليست دقيقة؛ ذلك لأنّنا نعجز عن معرفة النسخة العبريّة التي كانت بين يدي الكاتب المتّاويّ واسترشد بها عند كتابة إنجيله؛ وما نملك هو النسخة الماسوراتيّة التي أتت بعد كتابة إنجيل متّى بوقت طويل. الأمر لا ينطبق على السبعينيّة، لأنّ السبعينيّة كانت هي النسخة الرائجة والمستخدمة من قِبَل كتّاب العهد الجديد واليهود. وكان بعد أن شاع استعمال السبعينيّة في الأوساط المسيحيّة واستخدمت لبرهان الحدث المسيحانيّ من الكتاب المقدّس العبريّ، أن بدأ اليهود برفض هذه الترجمة والعودة إلى النصوص العبريّة.

انتقينا من متّى ستة وثلاثين اقتباسًا من الكتاب المقدّس العبريّ، وتوزعت مصادرها على الشكل التالي:

- اقتباسات حرفيّة مطابقة للماسوراتيّة: عدد ٥
- اقتباسات حرفيّة مطابقة للسبعينيّة: عدد ٨
- اقتباسات حرفيّة مطابقة للماسوراتيّة والسبعينيّة: عدد ١٠
- اقتباسات بتصرّف مطابقة للماسوراتيّة: عدد ١
- اقتباسات بتصرّف مطابقة للسبعينيّة: عدد ١
- اقتباسات بتصرّف مطابقة للسبعينيّة والماسوراتيّة : عدد ١٠
- اقتباسات مجهولة المصدر (غير موجودة في كلاَّ المصدرين) : عدد ١.

هناك ملاحظات أخرى:

– جميع الاقتباسات أُخرجت عن سياقها الأصليّ، وطُوِّعت لتناسب الحدث المسيّاويّ الذي أراد الكاتب المتّاويّ توثيقه من الكتاب المقدّس العبريّ.

– عدد كبير من الاقتباسات بتصرّف أُخرجت بهذا الشكل بإرادة الكاتب المتّاويّ لتناسب تحقيق الحدث المسيّاويّ الذي أراده الكاتب.

– يمكن تفسير الاقتباسات التي استخدمت بتصرّف، وهي لا تحمل بصمات تطويع أجراه الكاتب المتّاويّ ضمن احتمالات عدّة:

– ربّما استعمل كتّاب العهد الجديد نسخة عن العهد القديم نحن اليوم لا نعرفها.

– ربّما وضعوا الاقتباسات من الذاكرة، فجاءت مختلفة عن النصّ المكتوب.

– ربّما ما كان يهمّ الكتّاب هو المعنى وليس المبنى، فاختاروا الأوّل دون التدقيق في الثاني.

– ربّما أخذ الكتّاب الاقتباسات من كتابات مسيحيّة مبكرة جمعت بعض أقوال العهد القديم للاستخدام السريع في المناقشات اللاهوتيّة، ولم يأخذوها من العهد القديم مباشرة. إنّ الاستعمال المتكرّر لبعض المقاطع، مثل مز ١١٠: ١، وأش ٣٣: ١، الذي هو دليل على شيوع هذه النصوص واستعمالها في الكرازة، أضف على ذلك، العثور على نسخ عدّة عنها في قمران، وهذا دليل على كثرة استعمالها من قبل الجماعة، هذه كلّها تبدو أنّها تدعم هذا الاحتمال.

– ربّما هم طوّعوا النصّ ليتّفق مع رؤياهم اللاهوتيّة أو مع الفكرة التي من أجلها استعانوا بالاقتباس.

هل تساعدنا هذه الملاحظات على تحديد مصدر أو مصادر الاقتباسات المتّاويّة بالضبط؟ هذا ما نحاول أن نجيب عليه في ما يلي. لا يوجد أدنى شكّ على أنّ الكاتب المتّاويّ أعطى الأفضليّة للنصّ السبعينيّ، ليس فقط لأنّه كان النصّ الأكثر تداولاً في الجماعة المسيحيّة، بل لأنّ نصّ متّى الذي وصل إلينا

باليونانيّة[٢]؛ ومن الطبيعيّ أن ينقل الكاتب الاقتباس مترجمًا. لكن يبدو أنّ الكاتب المتّاويّ كان يستشير أيضًا النصّ العبريّ، فإذا رآه أكثر ملاءمة لهدفه اللاهوتيّ، كان يقوم هو نفسه بواجب الترجمة من العبريّ إلى اليونانيّ، مستعينيًا دون شكّ بالنصّ السبعينيّ. وعندما كان الكاتب المتّاويّ يريد أن يُخرج النصّ من سياقه تمامًا في الكتاب المقّدس العبريّ ويطوّعه ليناسب السياق اللاهوتيّ الجديد، ألا وهو الحدث المسيّانيّ، كان يتصرّف بالنصّ مجريًا تعديلات طفيفة أو جوهريّة ليخدم النصّ المقتبس مأربه. **ونتيجة لذلك نستطيع أن نقول إنّ متّى اقتبس من مصادر ثلاثة: النصّ السبعينيّ، النصّ العبريّ السابق للماسوراتيّة، وقراءته الشخصيّة لكلَي النصَّين.** السبعينيّة معروفة، وكذلك النصّ العبريّ؛ علينا أن نتكلّم إذًا عن القراءة المتّاويّة للعهد القديم كمصدر لاقتباساته.

رابعًا: القراءة المتاويّة للعهد القديم كمصدر لاقتباساته

سؤال مهمّ يطرح نفسه هو : كيف قرأ متّى العهد القديم؟

يظنّ عدد كبير من العلماء المحافظين أنّ متّى استخدم العهد القديم على أنّه يتضمّن «نبوءات» عن المسيح، حرفيّة، قيلت قبل تحقّقها بمئات السنين. بكلام آخر، العهد القديم تاريخ المستقبل بما يتعلّق بالمسيح وبقضايا العالم الأخرى حتّى النهاية. وقال هؤلاء بأنّ هذه الطريقة نفسها كانت الطريقة المتّبعة من الرابّيين في ذلك الزمن، وبرهانهم على ذلك القراءة «القمرانيّة» للنصوص المقدّسة؛ فقد أوّنت جماعة قمران العهد القديم، ظنًّا منهم أنّ العهد القديم تكلّم مسبقًا عن الفترة التي يعيشون فيها، وهو يتكلّم مسبقًا عن التاريخ البشريّ بأكمله. مع اعترافنا الكامل بصحة هذا البرهان، لكن نسأل: هل صدقت أقوال جماعة قمران ورهاناتهم النبويّة؟ بالطبع لا، فقد رأوا أنّ الله مزمع، في زمنهم أن يفدي إسرائيل بسحق الأمم وإعادة بناء إسرائيل، فهل حصل هذا؟ ما بُني

(٢) يتكلّم بعض العلماء عن أصل متّى «الآراميّ»، لكن هذه مجرّد نظريّة حتّى الآن. وفي كلّ الأحوال نحن نتفحّص الإنجيل باللغة اليونانيّة، وهذه الدراسة مبنيّة على متّى «اليونانيّ».

هو «إسرائيل» الجديد في المسيح، وإسرائيل الكيان القوميّ السياسيّ استبعد وحسب كشعب كبقيّة شعوب الأرض.

لكنّ عددًا آخرَ من علماء العصر الحديث يظنّون بأنّ متّى فسّر العهد القديم على **منهج الـ«بِشر»**، على طريقة جماعة قمران؛ فمثلاً، عندما قرأ هوشع ١١: ١، «ومن مصر دعوت ابني»، فسّرها على أنّ النبيّ يتكلّم عن المسيح يسوع وهربه إلى مصر وعودته منها (مت).

لكن، إذا كان صحيحًا أنّ متّى قرأ العهد القديم على أنّه «تاريخ المستقبل»، فلكنّا اليوم نحن، قارئيّ متّى، وقعنا ضحيّة تفسيره الغرضيّ الشخصيّ، مدّعيًا بأنّه حصل على هذا التفسير بإلهام الروح القدس. ثّم نسأل لماذا يا ترى طبّق متّى هذه القراءة على بعض العهد القديم فقط، بينما هناك مقاطع أخرى كثيرة في العهد القديم يمكن أن تنطبق على المسيح يسوع أيضًا. ولو كان حقًّا متّى قدّ طبّق هذه المدرسة الرابّينيّة في التفسير، لكان لنا الحقّ اليوم بالتشكيك بكثير من «التطبيقات المتّاويّة».

وإذا كان متّي ليس بالواعظ الذي رأى في عدد من أقوال العهد القديم تاريخ المستقبل المتعلّق بالمسيح يسوع، كيف قرأ إذن العهد القديم، وأيّة طريقة اتّبع يا تُرى؟

الاقتباسات المتّاويّة من العهد القديم ترينا بأنّ النصوص العبريّة فُسِّرت أحيانًا بالطريقة الفساريّة، وأخرى بالطريقة الرمزيّة، وأخرى بالطريقة الهرمينوطيقيّة، وأخرى بالطريقة الاستعاريّة، وأحيانًا بالطريقة البيانيّة، وأحيانًا بالطريقة التسييقيّة، إلخ. العالم Longman يعتقد بأنّ هذه الطرق طبّقت كلّها دون أن تكون لها مدارس متميّزة في العصر المسيحيّ الأوّل[٣]، لكنّني شخصيًّا أعارضه الراي قليلاً، ذلك أنّ كتابات فيلو الإسكندريّ ترينا التحيّز الكبير إلى المدرسة الرمزيّة التي ستنمو كثيرًا في مدرسة الإسكندريّة مقابل المدرسة الفساريّة التي

(٣) LONGMAN, reported by Lee CAMPBELL, *Matthew's Use of the Old Testament A Preliminary Analysis*, 2000, p. 2. Public Domain http://www.xenos.org/ministries/crossroads/OnlineJournal/issue3/mtbib.htm/ Retrieved September 17, 2012.

ستنمو في إنطاكية.

لا ننكر بأنّ الرابّيين اليهود كانوا آنذاك يطبّقون طريقة الـ«بِشر» في قراءة النصوص المقدّسة، ويمكن أن نجد هذا واضحًا في كتابات العهد الجديد، لكنّني أركّز الآن على متّى. أستبق فأقول أنّ القراءة المتّاويّة للعهدد القديم هي ليست قراءة «تاريخيّة»، بل قراءة «البِشر» مستخدمًا فيها كافّة مناهج التفسير المذكورة أعلاه.

ما هي طريقة الـ«بِشر» في قراءة النصوص المقدّسة؟ تعني كلمة «بشر» العبريّة «تفسير» بمعنى حل العقدة الإشكاليّة[٤]. يعتقد كتاب «البِشاريم» بأنّ الكتابات المقدّسة مكتوبة بمستويَين: الأوّل هو المستوى الظاهر، الذي يطفو على سطح النصّ، وهو معدّ للقارئ العاديّ ذي المعرفة المحدودة بالكتابات المقدّسة؛ والمستوى الثاني هو المعنى العميق، الباطنيّ الذي هو وقف على المتبحّرين المتخصّصين في النصوص المقدّسة. وهذه الطريقة واضحة في «بشر حبقوق» من كتابات جماعة قمران (1QpHab)، حيث يفصح كاتب النصّ عن أنّ الله جعل «معلّم البرّ» يعلّم «كلّ أسرار عبيده الأنبياء» (1QpHab VII: 5-4). بينما الأنبياء أنفسهم، كشف لهم تفسير ينمّ عن جزء من الحقيقة في ما كتبوا.[٥] وبحسب Lundberg، «إنّ هذا النوع من التفسير ليس محاولة لشرح ماذا يعني الكتاب المقدّس عندما كُتب أصلاً، بل الأحرى ماذا يعني في عصر المفسّر، خاصّة في سياق جماعته»[٦].

هل استخدم متّى طريقة «البِشر» في قراءته للنصوص المقدّسة؟ إنّ إنجيل متّى ليس «بِشرًا» للعهد القديم في ما استقى منه من اقتباسات طبّقها على حدث يسوع المسيح. لِمَن يقرأ «بِشر حبقوق» من مخطوطات قمران، يرى أنّ طريقة «البِشر» استدعت تحليل النصّ بحرفيّته وباستخدام كلماته كلّها، سطرًا بسطر؛

(٤) http://en.wikipedia.org/wiki/Pesher/ Retrieved September 17, 2012.

(٥) *Ibid*.

(٦) Lundberg, http://www.usc.edu/dept/LAS/wsrp/educational_site/dead_sea_scrolls/4QpesherIsaiah.shtml/ reported by Lee Campbell, Ibid.

فمتّى لم يتبع هذه الطريقة مطلقًا، كان متحرّرًا من حرفيّة النصّ كما رأينا؛ فمتّى رأى في بعض نصوص العهد القديم ما يصلح أن يُطبّق على يسوع ورسالته. كان يهمّ متّى نقطتان:

١. المنطلق هو يسوع وليس نصّ العهد القديم. المحور هو يسوع، رسالته، هويّته، كما استوعبها التقليد المتّاويّ بعد أن «هضم» كلّ تفاصيل حدث يسوع المسيح واستوعب أبعادها اللاهوتيّة.

٢. يسوع المسيح هو «غاية» العهد القديم، وتطبيقه، وتحقيقه، واكتماله، كما تكمل الثمرة الزهرة والبرعمة. لذلك، فالحدث المسيحانيّ موجود في عمق أعماق العهد القديم، وقد ظهر بوضوح بظهور يسوع المسيح. الكريغما المتّاويّة هي يسوع المسيح وليس كتاب العهد القديم. وهدف متّى في اقتباساته، ليس محاولة إظهار صحة الحدث المسيحانيّ ببراهين من العهد القديم، بل إظهار صحة العهد القديم ببراهين من الحدث المسيحانيّ.

نحن لا نقول بأنّ متّى لم يستفد من بعض عناصر طريقة «البِشر»، لكنّه ليس «بِشرًا» عن العهد القديم، وذلك لأسباب مفادها أنّ هذه الطريقة التفسيريّة لا تخدم غرضه اللاهوتيّ إن طُبّقت بحذافيرها. وعلى الرغم من أنّ متّى، على غرار «البِشر» يستخدم كثيرًا من الاقتباسات، غير أنّ متّى لا يتمسّك بحرفيّة النصوص ونراه يفسّرها ويكيّفها لتلبس الحدث المسيحانيّ انطلاقًا من مبدأ مفاده أنّ الحدث المسيحانيّ هو التحقيق الجوهريّ لنصوص العهد القديم.

الخلاصة

يحتوي إنجيل متّى على عدد كبير من الاقتباسات من الكتاب المقدّس العبريّ بغرض إثبات أنّ الحدث المسيحانيّ الذي تمّ بيسوع الناصريّ هو تتميم لما سبق وجاء على لسان الرسل والأنبياء. للاقتباسات المتّاويّة أشكال أدبيّة متعدّدة، وكلّها أُخرجت من سياقها الأدبّي الذي جاءت فيه في الكتاب المقدّس العبريّ، وأُسقطت في سياقات مسيّانيّة لتخدم الهدف اللاهوتّي الذي أراده

الكاتب المتّاويّ. من هذه الاقتباسات ما جاء حرفيًّا مطابقًا للنصّ الماسوراتيّ أو النصّ السبعينيّ، ومنها ما جاء بتصرّف من المصادر نفسها، ومنها ما جاء مختلفًا عن المصدرين المذكورين، ولربّما طُوّع بيد الكاتب المتّاويّ ليناسب الغرض اللاهوتيّ، أو جاء من مصدر مجهول لدينا اليوم. إنّ مصادر متّى في هذه الاقتباسات كانت دون شك النصّ العبريّ، وليس بالضرورة النصّ العبريّ الذي وصل إلى الماسوراتيّ، والنصّ السبعينيّ، ولكن، قبل كلّ شيء القراءة المتّاويّة لنصوص الكتاب المقدّس العبريّ. أراد الكاتب المتاويّ، براءته الخاصّة، أن يبين أنّ الحدث المسيحانيّ الذي جاء في يسوع الناصريّ ما هو إلاّ تتميم لما سبق وجاء في الكتاب المقدّس العبريّ.

إنّ عدم تمسّك الكاتب المتّاويّ بالحرفيّة يدعونا ننتقل إلى خلاصة عمليّة مفادها أنّ المسيحيّين ليسوا «أهل الكتاب»، بمعنى أنّهم يقدّسون الكلمة والحرف والكتاب، بل أهل يسوع المسيح ابن الله المتأنّس القائم من بين الأموات. إنّ كلمة الله غير المخلوقة، الأبديّ الوجود، هو يسوع المسيح، وما الكتاب المكتوب إلاّ شهادة الرسل عن هذا الحدث العجيب. وليس لنا كتاب مكتوب على «لوح محفوظ»، بل لنا ابن الله، في حضن الآب، وفي شركة أبديّة مع الآب والروح القدس. وكلّ بحث كتابيّ لا يخرج على البحث في الكلام والورق والحبر إلى كلمة الله الحيّ يسوع المسيح هو بحث منقوص.